

أهم محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي
في المدة 2016/11/1 - 2016/9/1

Milestones in Democratic Transition in Arab World

2016/9/29 اتهمت منظمة العفو الدولية القوات السودانية باستخدام أسلحة كيميائية في هجمات على قرى في إقليم دارفور المضطرب، تسببت في مقتل أكثر من مئتي مدني، بينهم أطفال، منذ مطلع العام الجاري. وأوردت المنظمة في تقريرها: "جمع محققو منظمة العفو أدلة على استخدام متكرر لما يرجح أنه أسلحة كيميائية ضد المدنيين بمن فيهم الأطفال، بواسطة قوات الحكومة السودانية في واحدة من المناطق النائية بإقليم دارفور خلال الأشهر الثمانية الماضية".

(دويتشه فيله، 2016/9/29)

2016/10/3 قضت المحكمة العسكرية في تونس العاصمة بسجن مدير صحيفة الثورة نيوز ومالكها، محمد ناعم الحاج منصور، على خلفية تهم تتعلق "بالمس بكرامة الجيش التونسي وتحقيره". وترتبط القضية بموضوع كُتب في الصحيفة، حول علاقة الجيش التونسي بأحد الجيوش العربية، عدّ ما جاء فيه تحقيراً وحقاً من قيمة الجيش التونسي.

(العربي الجديد، 2016/10/3)

2016/10/5 شهدت الساحة التونسية حراكاً متسارعاً خلال المدة الأخيرة، يهدف إلى بناء "جبهة سياسية" ديمقراطية، تعمل على إعادة التوازن الحزبي، وضمان توفير حزام سياسي قوي ومؤثر لحكومة "الوحدة الوطنية". لعل هذا ما يفسر التسريبات التي تشير إلى وجود دعم لهذه المبادرة، من "قصر الرئاسة" بقرطاج؛ الجهة الأكثر حرصاً على نجاح حكومة يوسف الشاهد. وكشفت أزمة حزب "نداء تونس" الذي تفككت هيكله ومؤسساته القيادية وانقسمت كتلته البرلمانية، عن حصول اختلال توازن كبير في المشهد السياسي والحزبي، تمثل في إعادة هيمنة "حركة النهضة" على الحياة السياسية.

(العربية نت، 2016/10/5)

2016/10/8 كشف أعضاء في البرلمان العراقي، لـ "العربي الجديد"، عن تلقيهم تهديدات من جهات داخل العراق وخارجه، في حال مضيهم بملف استجواب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في البرلمان، بتهم تتعلق بالفساد المالي والإداري، واستخدام السفارات العراقية في دول عدة لـ "أغراض غير المقررة لها"، وجلب أعضاء من حزب الدعوة بلا مؤهل وتنصيبهم على مفاصل مهمة في الوزارة، من بينهم محمد كوثراني الذي يقال إنه مسؤول ملف العراق في "حزب الله" اللبناني.

(العربي الجديد، 2016/10/8)

2016/10/8 فاز حزب العدالة والتنمية، ذو التوجهات الإسلامية الحاكم في المغرب، في الانتخابات البرلمانية فيها، بحسب بيان لوزارة الداخلية المغربية. وأوضحت وزارة الداخلية أنه بعد فرز جميع الأصوات، تبين فوز حزب العدالة والتنمية برئاسة رئيس الوزراء

2016/9/11 دعا مبعوث الأمم المتحدة لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى تقديم تنازلات من كلا طرفي المشاورات اليمنية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة، ونفى التقارير التي تُفيد بتعليق المشاورات في الكويت. وقال ولد الشيخ: "مشاورات الكويت فرصة تاريخية من الصعب أن تتكرر، تقديم التنازلات للتوصل إلى حل سلمي ليس بأمر غريب، الغريب هو الإصرار على النزاع وعدم تقديم التنازلات".

(سي إن إن بالعربية، 2016/9/11)

2016/9/21 طالبت 8 منظمات حقوقية تونسية، بالتوقف عمّا أسمته "سلسلة انتقام النظام من منظمات المجتمع المدني المستقلة" في مصر، وخاصة بعد حكم بالتحفظ على أموال 5 حقوقيين بارزين، إضافة إلى 3 منظمات. وأورد البيان أن هذا التضييق الخطير على المنظمات الحقوقية يأتي في سياق هجومات متعددة ما انفك النظام العسكري في مصر يشنها منذ مدة على الحقوقيين والإعلاميين والنقابات وكل المعارضين لتوجهاته.

(البداية المصرية، 2016/9/21)

2016/9/21 أعلن المجلس الأعلى للدولة، أحد الأجسام المبنثقة من الاتفاق السياسي الليبي، عن توليه مهمات السلطة التشريعية في البلاد. وطالب، في بيان له، المجلس الرئاسي بضرورة توفير مكان آخر غير طبرق لعقد جلساته، مشيراً إلى إدانته "التغطية السياسية التي يوفرها رئيس مجلس النواب للانقلاب العسكري"، في إشارة إلى سيطرة قوات الجيش التابعة لمجلس النواب على الهلال النفطي. كما دعا إلى ضرورة التوافق على تشكيل حكومة وفاق، وناشد المجلس القوات التابعة لرئاسة الأركان ووزارة الدفاع بحكومة الوفاق إلى رص الصفوف من أجل مواجهة خطر الانقلاب العسكري.

(العربية نت، 2016/9/21)

2016/9/26 أنهى مجلس النواب العراقي الجدل حول تقسيم محافظة نينوى شمال العراق، عندما صوت المجلس على بقاء الحدود الإدارية لمحافظة نينوى على ما قبل عام 2003، بينما عدّ أي تغيير فيها مخالفاً للدستور وباطلاً. وأكد القرار أن الشعب العراقي بممثليه كافة يرفضون عملية التقسيم، كما بيّن أن مصير المحافظة يحدده أبنائها بعد عملية التحرير.

(القدس العربي، 2016/9/27)

2016/9/27 دعا رئيس الوزراء الليبي فائز السراج إلى مبادرة مصالحة وطنية لوضع حد للانقسامات، وقال إن الحرب في سرت ضد تنظيم داعش المتشدّد تدخل مراحلها الأخيرة، على الرغم من استمرار تحدي التفجيرات والشراك الملعومة. وأضاف السراج: إن "ليبيا خلال السنوات الماضية مرّت بمرحلة صعبة وحرحة جدّاً. حدث بها كثير من التشطي، وكثير من الانقسامات والتفكك في النسيج المجتمعي نتيجة الصراعات الدموية".

(رويترز، 2016/9/27)

2016/10/18 أعلنت تونس تمديد حالة الطوارئ مدة ثلاثة أشهر، والتي فرضتها قبل أقل من عام، إثر تصاعد هجمات تنظيمات متطرفة. وقالت رئاسة الجمهورية، في بيان: "قرر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، وبعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) تمديد حالة الطوارئ في كامل تراب الجمهورية، وذلك لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من 19 أكتوبر 2016". وتتيح حالة الطوارئ للسلطات حظر تجول الأفراد والمركبات، ومنع الإضرابات العمالية، وفرض الإقامة الجبرية وحظر الاجتماعات، وتفتيش المحلات ليلاً ونهاراً ومراقبة الصحافة والمنشورات والبهث الإذاعي والعروض السينمائية والمسرحية، من دون إذن قضائي.

(سكاى نيوز عربية، 2016/10/18)

2016/10/18 حذرت منظمة العفو الدولية، من أن الفارين من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في العراق، وخاصة في الموصل، يواجهون التعذيب والاختفاء القسري والإعدام خارج نطاق القضاء، وذلك في هجمات انتقامية من جانب الميليشيات والقوات الحكومية العراقية. وقالت المنظمة في تقرير لها إن الأدلة المستمدة من مئات المقابلات تكشف عن ردة فعل شديدة ضد المدنيين الذين يفرون من الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش، وخاصة من المسلمين السنة، وتعكس خطراً لانتهاكات جماعية، في حين تجري العملية العسكرية لإعادة السيطرة على مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة التنظيم الإرهابي.

(الدستور المصرية، 2016/10/18)

2016/10/18 أعلنت غرفة عمليات "ثوار ليبيا"، تأييد حكومة الإنقاذ الوطني، والمؤتمر الوطني العام، ودعمهما لتولي مهامها في العاصمة طرابلس. وذكرت في بيان لها أن "شرعية الكتائب ما زالت قائمة بخصوص تكليفها بتأمين العاصمة"، مؤكدةً أنها "لن تخشى غمار الحرب إذا فرضت عليها". وأعربت عن تأييدها "عودة حكومة الإنقاذ إلى ممارسة أعمالها التنفيذية"، لافتةً إلى أنها ستنفذ "أي أوامر وتعليمات تصدر إليها من هذه الحكومة".

(العربي الجديد، 2016/10/18)

2016/10/18 خُصص الاقتراع الداخلي الذي أجراه البرلمان المصري، لانتخاب قيادات جديدة للجان النوعية بدور الانعقاد الثاني، إلى هيمنة تحالف "دعم مصر" الذي يمتلك الغالبية النيابية، على صناعة القرار داخل اللجان البالغ عددها 25 لجنة، بينما قدم نواب إلى رئيس البرلمان علي عبد العال طلباً لعقد لقاء عاجل مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمناقشة المشهد المصري. وكانت هيئات مكاتب اللجان النوعية في البرلمان (25 لجنة)، انتهت من انتخاباتها بدور الانعقاد الثاني على منصب الرئيس والوكيلين وأمين السر، إذ شهدت الانتخابات تغيير رؤساء 7 لجان، أبرزها لجنة الشؤون الخارجية.

(الحياة اللندنية، 2016/10/19)

الحالي عبد الإله بن كيران بـ 125 مقعداً مقابل 102 من المقاعد لمنافسه حزب الأصالة والمعاصرة العلماني، والذي حشد في حملته الانتخابية ضد "أسلمة" المجتمع المغربي. وقال حزب العدالة والتنمية إن فوزه بدورة ثانية سيسمح له بالمضي قدماً في تنفيذ إصلاحاته الاجتماعية والاقتصادية.

(بي بي سي عربي، 2016/10/8)

2016/10/9 اقترح الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة وزيراً إسلامياً سابقاً لرئاسة اللجنة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، والتي استُحدثت أول مرة في البلاد بموجب تعديل دستوري جرى بداية العام الجاري. وجاء في بيان للرئاسة نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن بوتفليقة "ينوي تعيين الوزير الأسبق ورجل القانون عبد الوهاب دريال على رأس الهيئة المستقلة العليا". وتابع البيان: "تنفيذاً لتعليمات رئيس الدولة قام ديوان رئاسة الجمهورية باطلاع الأحزاب السياسية المعتمدة بأن رئيس الجمهورية ينوي تعيين عبد الوهاب دربال على رأس الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات وطلب منهم إبداء رأيهم بهذا الخصوص".

(وكالة أنباء الأناضول، 2016/10/9)

2016/10/9 أثار تأييد مصر لمشروعين متعارضين بمجلس الأمن بخصوص حلب السورية، انتقادات واسعة، كان أبرزها من السعودية وقطر اللتين وصفتا تأييد القاهرة لمشروع القرار الروسي بالأمر "المؤسف" و"المؤلم". جدير بالذكر أن الانتقاد السعودي لمصر كان أول مرة ظاهرياً في وسائل الإعلام. تولّد غموض الموقف المصري عندما أيدت القاهرة أيضاً مشروع القرار الفرنسي الذي استخدمت روسيا حق النقض ضده، ما وضع موقف مصر في دائرة الحيرة.

(هافينغتون بوست عربي، 2016/10/9)

2016/10/16 أصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مرسوماً يقضي بحل مجلس الأمة (البرلمان)، وذلك بعد مرور ساعات من انتهاء جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمناقشة التقدم بطلب الحل. وبرر رئيس البرلمان طلب الحل بأن "في المرحلة القادمة تحديات داخلية وخارجية تحيط بالكويت، وتتطلب فريقاً حكومياً جديداً والعودة إلى صناديق الاقتراع".

(الجزيرة نت، 2016/10/16)

2016/10/18 لم تنته الخلافات الداخلية في المجموعة النيابية لحزب "نداء تونس"، فعلى الرغم من سيل التصريحات، حول التوافق والوحدة وانتهاء الخلافات؛ فإن ذلك لم يحجب حقيقة الوضع المتوتر داخلياً، والذي انفجر، باستقالة أربعة أعضاء، وتجميد خمسة عشر نائباً لعضويتهم رسمياً من الكتلة، احتجاجاً على ما عدوه انفراداً من رئيس الكتلة، سفيان طوبال، بالقرارات، وتعيينه موالين له في هياكل البرلمان.

(العربي الجديد، 2016/10/18)

المركزية (أعلى هيئة قيادية في الحزب)، وقال إنها لأسباب صحية، كما اقترح جمال ولد عباس خلفاً له، وهو قرار تمت تزكيته.

(الجزيرة نت، 2016/10/24)

2016/10/28 أطلقت فصائل المعارضة هجوماً واسعاً على قوات النظام السوري، في محاولة لفك الحصار عن الأحياء الشرقية في حلب، واستهدفت مئات القذائف الأحياء الغربية للمدينة؛ ما تسبب بمقتل 15 مدنيًا على الأقل، وإصابة العشرات بجروح. وقال أبو يوسف المهاجر القائد الميداني والمتحدث العسكري باسم حركة أحرار الشام الإسلامية، "تعلن كل فصائل جيش الفتح وغرفة عمليات فتح حلب بدء معركة فك الحصار عن حلب التي سنتهي احتلال النظام للأحياء الغربية، وتفك الحصار عن أهلنا المحاصرين" في الأحياء الشرقية.

(الرياض، 2016/10/29)

2016/10/29 أكد المجلس الأعلى الإسلامي برئاسة عمار الحكيم وحدة العراق أرضاً وشعباً ومستقبلاً، ورفضه لأي انتهاك للسيادة الوطنية تحت أي ذريعة، ودان التدخلات والانتهاكات التركية، ودعا إلى حوار يحل الصراعات الإقليمية، واحترام متبادل بين الأطراف، وتعزيز أواصر الأخوة والصداقة. ووصف المجلس وثيقة "التسوية الوطنية" للمصالحة التي عرضتها بعثة الأمم المتحدة بأنها خريطة الطريق للوثام المجتمعي، وبناء الدولة، وصيغة لإنقاذ البلاد والمجتمع، ومشروع سياسي ينبغي اعتماده في جلب الانتصارات العسكرية، وخاصة بعد تصديق قوى التحالف الوطني عليها، واعتمادها من قبل الأمم المتحدة، وتسويقها بين الشركاء والدول الإقليمية.

(الأهرام، 2016/10/29)

2016/10/29 قال مصدر في الرئاسة اليمنية، إن الرئيس عبد ربه منصور هادي رفض، خطة سلام اقترحتها مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وبحسب وكالة "فرانس برس"، قال المصدر إن هادي "استقبل ولد الشيخ ورفض استلام الرؤية الأممية". وأكدت مصادر مطلعة أن الخطة تتضمن نقل سلطات هادي إلى نائبه.

(الشرق القطرية، 2016/10/29)

2016/10/30 شهد عدد من المدن المغربية، وخاصة التي تقع شمال المملكة مسيرات احتجاجية ضد مقتل بائع السمك، محسن فكري، والذي لقي حتفه، عندما كان يهيم باسترجاع بضاعته التي صادرتها السلطات المحلية، لكنه فوجئ بألة دهس النفايات تطحن جسده لتزديه قتيلاً على الفور. واستجاب آلاف المغاربة للدعوات التي أطلقها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، للخروج إلى الساحات للاحتجاج وتحميل الحكومة مسؤولية ما جرى.

(روسيا اليوم، 2016/10/30)

2016/10/20 قال رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إن الإسلام مرادف للسلام، مشدداً على أولوية ضمان مصلحة تونس قبل مصلحة الحزب. ونقل التلفزيون الحكومي عن "الغنوشي"، قوله، في كلمة ألقاها أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الإيطالي بناءً على دعوة منها، إن "كلمة الإسلام مرادف للسلام". وأضاف أن حزبه سعى لـ "إيجاد توازن بين الدين والدولة، مع احترام جذور الإسلام في الثقافة التونسية". وأشار إلى أن "عوامل نجاح النشاط السياسي التونسي تكمن في وجود مجتمع مدني متطور، وحياد القوات المسلحة التونسية تجاه السياسة".

(الوطن المصرية، 2016/10/20)

2016/10/20 جددت المعارضة السورية المسلحة رفضها المطلق الخروج من مدينة حلب، وأكدت أن ما أعلنه النظام السوري، وحليفته روسيا، عن هدنة في المدينة، لا تعدو أن تكون "مسرحية" محكومة مسبقاً بالفشل الذريع. وأكد النقيب عبد السلام عبد الرزاق الناطق باسم حركة نور الدين الزنكي الفاعلة في حلب في حديث مع "العربي الجديد"، أن "هذه الهدنة المزعومة تأتي استكمالاً لحملة القصف التي أدت لمقتل وإصابة آلاف المدنيين، وتدمير أجزاء واسعة من المدينة".

(العربي الجديد، 2016/10/20)

2016/10/24 أجريت في تونس، انتخابات المجلس الأعلى للقضاء. وبذلك أصبح المجلس الجديد أول المؤسسات الدستورية التي يتم إرساؤها تفعيلاً للدستور، وأول هيكل قضائي منتخب في تاريخ البلاد. وشارك في الانتخابات 46.9 في المئة من إجمالي من يحق لهم التصويت. وأشرف على مراقبة سير الاقتراع مراقبون يمثلون ثمانية منظمات من المجتمع المدني.

(روسيا اليوم، 2016/10/24)

2016/10/24 كشف تقرير "المؤشر العالمي للإفلات من العقاب" الذي تصدره "لجنة حماية الصحفيين" (CPJ)، أن الجماعات الإسلامية المتطرفة قتلت عدداً كبيراً من المرسلين والمصورين الصحفيين من دون أي خوف من العقاب. وأظهرت نتائج التقرير الصومال كأسوأ بلد بالنسبة إلى الصحفيين للسنة الثانية على التوالي، حيث يشتبه في "حركة الشباب"، في ارتكاب معظم جرائم القتل التي استهدفت صحفيين، وتليها العراق وسورية، حيث قتل أفراد من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ستة صحفيين على الأقل في العام الماضي.

(العربي الجديد، 2016/10/30)

2016/10/22 وضعت الاستقالة "المفاجئة" للأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عمار سعداني الحزب، في مفترق طرق على مقربة من انتخابات نيابية مقررة العام القادم. وأعلن سعداني استقالته من قيادة أقدم أحزاب الجزائر أمام اجتماع للجنة

السعودي والبحريني. كما استبعد من الانتخابات الشيخ مالك الحمود الصباح، وهو من الأسرة الحاكمة، وكان أعلن عن ترشحه في خطوة نادرة في الكويت التي يتعد فيها أفراد الأسرة الحاكمة عادةً عن الانتخابات.

(العالم اليوم، 2016/11/1)

2016/11/1 جدد السياسي المصري، الدكتور محمد البرادعي، النائب السابق لرئيس الجمهورية الموقت، عدلي منصور، جدلاً واسعاً بين القوى السياسية، بإصداره بياناً توضيحياً بشأن عمله في المدة التي تلت الانقلاب العسكري، في الثالث من تموز/ يوليو 2013. وأعلن البرادعي عن وجود نية مبيتة للانقلاب العسكري، بدأت باحتجاز الرئيس المعزول محمد مرسي، قبل اجتماع 3 تموز/ يوليو وإعلان خارطة الطريق. وأكد السياسي المصري رفضه اللجوء إلى القوة في فض الاعتصامات؛ إذ قال إن "اعتراضي ليس لأسباب أخلاقية فقط، وإنما لوجود حلول سياسية شبه متفق عليها، كان يمكن أن تنقذ البلاد من الانجراف في دائرة مفرغة من العنف".

(وكالة أنباء الأناضول، 2016/11/1)

2016/10/31 انتخب مجلس النواب اللبناني "البرلمان اللبناني" قائد الجيش السابق العماد ميشال عون، رئيساً للبلاد منهيًا 29 شهرًا من الفراغ الرئاسي. وبحسب وكالة أنباء "رويترز"، يأتي الانتخاب كجزء من صفقة سياسية من المتوقع أن يصبح بموجبها الزعيم السني سعد الحريري رئيساً للوزراء. وفاز عون، بالانتخابات الرئاسية في الجولة الرابعة، بحصوله على تأييد 83 نائباً أو أغلبية أعضاء المجلس المؤلف من 128 مقعداً.

(الشرق القطرية، 2016/10/31)

2016/11/1 استبعدت السلطات الانتخابية الكويتية أسماء 47 مرشحاً؛ ما يعني منعهم من خوض الانتخابات التشريعية التي ستجري في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، وذلك بسبب صدور أحكام بحقهم في المحاكم أو عدم مطابقتهم لشروط الترشح. ومن بين المرشحين الذين تم شطب أسمائهم، نائبا المعارضة السابقان؛ بدر الداوم وصفاء الهاشم، إضافة إلى النائب السابق عبد الحميد دشتي الذي حكم عليه غيابياً بالسجن بعد إدانته بالإساءة إلى النظامين